

برنامج الحسنى (اسم الله السميع) - مع فضيلة الشيخ د. حسن

بخاري

حسن بخاري

ان معرفة اسماء الله تعالى وصفاته تلم شعث القلب. وتفتح للعبد افافا واسعة. لتلذذ بالطاعة والعبادة وترفع حجب الغفلة والشك والاعراض. فمن كان بالله اعرض كان بالله كان منه اخوف. كان منه اخوف - [00:00:00](#)

وبحبه اقرب وعن معصيته ابعد. وفي رجاء رحمته اطلب. وفي رجاء رحمته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احببنا الكرام اسعد الله اوقاتكم وبارك في اعماركم. وجعلنا واياكم من خيرة عباده الصالحين - [00:00:27](#)

اسم الله سبحانه وتعالى السميع من الاسماء الواردة في كتاب الله الكريم غير ما مر اسم عظيم يجعلنا نؤمن بقرب ربنا وباحاطته سبحانه بعباده وبعلمه العظيم الذي لا يخفى فيه عليه خافية. وقد مر بكم غير ما مر ان علم الله وحفظه ورقابته وشهوده - [00:00:55](#)

عباده يشمل الوانا من الاسماء والصفات التي تملأ قلوبنا بهذا المعنى يقينا وادراكا وسميع والله بصير والله عليم ورقيب وشهيد وحفيظ. تبارك الله وتعالى وتقدس في جلاله وعظمته لا اله الا هو ولا رب سواه - [00:01:22](#)

اسم الله السميع انه عظيم السمع وسمعه سبحانه وتعالى يسع الاصوات كلها فلا يغيب عنه صوت ولا يشتهه عليه اللغات. ولا تختلط عليه الاصوات. ولا يغيب عنه من كلام ومسموعات خلقه شيء سبحانه - [00:01:49](#)

تعالى يسمع ما يسمع وما لا يسمع عند خلقه. يسمع السر والنجوى ويسمع دبيب النملة السوداء على الصماء في الليلة الظلماء. سبحانه وتعالى يسمع ما يتحدث به الناس وما تدور به المجالس وما - [00:02:09](#)

يهمس به في الاذان بل يسمع جل وعلا حديث النفوس وخطرات القلوب لانه سميع جل وعلا ربنا عز وجل سمع علم وادراك. في مثل قوله تعالى والله يسمع تحاوركما. لقد سمع - [00:02:30](#)

الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. تعالى الله عما يقولون وسمع ربنا سمع اجابة سمع قبول وتحقيق طلب ومراد. ولهذا يقول احدنا في صلاته اذا رفع رأسه من الركوع - [00:02:50](#)

سمع الله لمن حمده فذاك اوان يعطي الله فيها الحامدين ويجيب فيه الشاكرين ويكتب اجرهم ويجزل ثوابهم. سمع ربنا اجل من ان يوصف او يحاط في عظمة وادراكه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:03:12](#)

نؤمن يا كرام يا امة الاسلام بان لنا ربا سميعا فيزيدنا هذا ايمانا بعلم ربنا وقدرته واحاطته فيكون احدنا احفظ لسانه وفلمات كلامه وان يرعى حق الله عز وجل ويحفظ حدوده في جارحة اللسان. ولما سأل معاذ رضي الله عنه نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:35](#)

قال يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به وما دعاه الى هذا السؤال الا لانه صلى الله عليه وسلم قال له بعدما عدد له صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد قال له الا اخبرك - [00:04:03](#)

بملك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله. فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا اندهش رضي الله عنه فقال يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به قال تكلتك امك يا معاذ - [00:04:26](#)

وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم حصائد اللسنة التي يجني فيها العباد على انفسهم

لا على غيرهم. والله عز وجل يوقظ في القلوب المؤمنة باسمه السميع - [00:04:45](#)

صفة سمعه المحيط ايمانهم وحفظهم لجوارحهم. ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم؟ بلى ورسلنا لديهم يكتبون احبتنا ايماننا باسم ربنا السميع يجعلنا اكثر سؤالا لربنا ورفعنا اليه في مطالبنا وقصدا - [00:05:04](#)

اليه في حوائجنا لانه سميع ادع ربك في اي ساعة من ليل او نهار. في اي لحظة من قوة او ضعف ادع ربك وانت تتقلب على الفرار او تمرغ وجهك ساجدا بين يديه سبحانه. ادع ربك في بر وبحر وجو. ادعو ربك على كل حال - [00:05:28](#)

سميع ادع ربك بما تحب وسله ما تريد ولا تحرصن على لفظة ولغة تظن ان الله عز وجل لا يقبل سواها. فربك سبحانه وتعالى سميع ربنا السميع سبحانه باسمه العظيم يتقرب اليه. يقترن اسم السميع بالعلم في القرآن. وبالبحر في القرآن - [00:05:51](#)

القرب في القرآن ان ربي سميع قريب. وهو السميع العليم. وهو السميع البصير. اسم السميع معشر مشاهدينا الكرام يجعلنا اكثر قربا من الله ونحن نشهد موقف نبي الله الخليل ابراهيم عليه السلام. وابنه اسماعيل عليه - [00:06:17](#)

السلام وهما بينيان هذا البيت العتيق وبعدهما اتم البناء ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. ما اعظمه من اسم يتوسل به الى الله في مقام وامر جليل انه الله سبحانه وتعالى سميع عليم. ولنختم بقصة عائشة رضي الله عنها - [00:06:39](#)

وهي تحكي مشهد المرأة المجادلة التي جاءت تشتكي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وليكن احدكم مستحضرا مستشعرا موقف ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها. تقول لقد جاءت المجادلة - [00:07:05](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم تشتكي زوجها وهي في حجرتي وفي بعض الفاظ الحديث وليس بيني وبينها الا ستار وانه ليخفى علي بعض كلامها فانزل الله عز وجل لقد سمع الله قول التي تجادلك في زوجك - [00:07:23](#)

بها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير. تقول عائشة رضي الله عنها فسبحان الذي وسع سمعه الاصوات. ما اعظمها من موقف مهيب تحضره قلوب المؤمنين تعظيما لله. وان سمعه عظيم سبحانه كسائر اوصافه - [00:07:43](#)

وجلالا عندئذ نشعر اننا اكثر صيانة لجوارحنا وحفظا لالسنتنا وقربا من ربنا عز وجل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم انت ربنا - [00:08:09](#)

ومولانا سبحانهك وبحمدك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:29](#)